

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-21-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

والذين لا يدعون مع الله الهنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد - [00:00:00](#)

فيه مهانا الا من تاب وامن وعمله صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب جزاك الله خير لا اله - [00:00:38](#)

لما اتى الله على عباده عباد الرحمن بالفعل الاعمال الصالحة من حسن المعاملة قيام الليل ومن خوف الله عذاب الله والاقتصادي في الانفاق اتى عليهم باجتنب السيئات خصوصا كبائر الذنوب - [00:01:17](#)

وخصوصا هذه الثلاث الشرك والقتل والزنا الله اتى عليهم باجتنبها لا يدعون مع الله الها اخر فهم موحدون لا يشركون بالله شيئا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:01:57](#)

فلا يعتدون على احد في دمائهم ولا يزنون وهذه الثلاث في اكبر الذنوب كما جاء في حديث ابن مسعود قلت يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خالق. وهذا هو الشرك - [00:02:23](#)

قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ان يطعم ما على طريقك يعني على طريقة اهل الجاهلية ولا شك ان هذا النوع من القتل من ابشع انواع قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جاره - [00:02:45](#)

كله كبيرا من كبائر الذنوب. ولكن الزنا بحليلة الجار اشد واعظم واقبح ثم قال تعالى ومن يفعل ذلك من يفعل هذه الذنوب اثاما يلقي عذابا عظيمة يخرج فيه مهان يضاعف له العذاب يضاعف - [00:03:10](#)

ويخرج فيه مهانا وهذا الوعيد بهذا العذاب والخلود انما يستحق من فعل هذه الذنوب الثلاثة ولا سيما ان فيها الشرك والشيك هو يوجب الخلد في النار لمن مات عليه قال الله الا من تاب - [00:03:57](#)

من تاب ورجع عن ما فعل من ذلك وندم واقلع وعزم على الا يعود هذه شروط التوبة فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات من رحمة الله انه يبذل سيئاتهم يجعل لهم بكل سيئة حسنة - [00:04:27](#)

هذا احد القولين في الاية ان الله يبذل سيئاتهم حسنات وقيل المعنى ان الله يوفقهم للاعمال الصالحة فبذل ان كانوا يفعلون السيئات صاروا يفعلون الاعمال الصالحات. فتبدلت اعمالهم من سيئات الى حسنات - [00:04:54](#)

بتوفيق الله لهم وقال بعض المفسرين انما تبدل سيئاتهم الحسنات بان يبقى يعطى بكل سيئة حسنة لانه تاب من ذنوبه فكل توبة من ذنب هو حسنة فتكون حسناتهم بعدد سيئاتهم - [00:05:20](#)

لان التوبة من كل ذنب حسنة الا من تاب وامن وعمل صالحا اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. وهذا من موجب من اثار اسمه الغفور الرحيم الغفور - [00:05:54](#)

كثير المغفرة للعباد وواسع الرحمة ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا من تاب توبة نصوحة واستقاموا بعمل الصالحات فانه يتوب الى الله متابا اي توبة مرضية مقبولة - [00:06:18](#)

الله نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا

البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل هو الذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية - [00:06:45](#)

اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل هذا

حدثنا إبراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ابن جريج اخبرهم - [00:07:18](#)

قال قال يا علاء وهو يعلم ابن مسلم ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس اناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا ووزنوا فاكثروا

فاتوا صلى الله عليه وسلم. وقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن. لو - [00:07:47](#)

ان اللي ما عملنا فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم - [00:08:17](#)

لا تقتنطوا من رحمة الله. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي. قال اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا

محمد بن اسماعيل هذا حدث هنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش - [00:08:44](#)

قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي؟

قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك - [00:09:08](#)

قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك. فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون ما والله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق.

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى عذاب - [00:09:32](#)

ومن يفعل ذلك اي شيئا من هذه الافعال. يلقى اثم. قال ابن عباس رضي الله عنهما انما يريد جزاء الاثم. وقال ابو عبيدة الاثم

العقوبة. وقال الاثم الاثم والاثام الاثم - [00:09:55](#)

ان افهم العقوبة. نعم. وقال مجاهد الاثم واد في جهنم يروى ذلك عن عبدالله بن عمرو بن العاص ويروى في الحديث الغيوب والاثام.

بئران يسيل فيهما صديد اهل النار. اعوذ بالله - [00:10:29](#)

اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله يضاف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. قرأ ابن عامر وابو بكر يضاء عفو ويخلد برفع الفاء

والدال على الابتلاء وشد ابن عامر يضعف - [00:10:52](#)

وقرأ الاخرون جزم الفاء والدال على جواب الشرط الا من تاب وامن وامن عملا صالحا هذا قد هداه الا من تاب من ذنبه وامن بربه

وعمل عملا صالحا فيما بينه وبينه - [00:11:20](#)

اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابوي اسحاق الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد بن عبدالله قال حدثنا موسى بن محمد قال

حدثنا موسى ابن هارون الحمال قال حدثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال - [00:11:43](#)

حدثنا عبد الله ابن رجاء عن عبيد الله ابن عمر عن علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس قال قرأناها على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم سنتين - [00:12:11](#)

الذين لا يدعون مع الله الها اخر. الاية ثم نزلت الا من تاب. فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط كفرحه بها وفرحه بانا

فتحننا لك فتحا مبينا. الحديث - [00:12:31](#)

نعم نعم يقول قال الهيثمي في المجمع رواه الطبراني من رواية علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران وقد وثق وفيهما ضعف وبقية

رجاله ثقات وله حديث في الصحيح غير هذا - [00:12:57](#)

انتهى وزاد السيوطي نسبته لابن المنذر وابن مردوي فقط يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. فذهب جماعة الى ان

هذا التبديل في الدنيا قال ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن ومجاهد وظحاك يبذلهم الله - [00:13:21](#)

الله بقبائح اعمالهم في الشرك. محاسن الاعمال في الاسلام. فيبذلهم بالشرك وبالزنا عفة واحسانا. وقال قوم يبذل الله سيئاتهم التي

عملوها في الاسلام حسنات يوم القيامة. وهو قول سعيد بن المسيب ومكحول يدل عليه - [00:13:53](#)

ما اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن عبد الصمد الزجاني قال اخبرنا ابو القاسم علي ابن احمد قال اخبرنا الهيثم ابن كليب قال اخبرنا ابو

عيسى الترمذي قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن خريث قال حدثنا - [00:14:30](#)

من قال حدثنا الاعمش عن المغرور بن سويد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر رجل يخرج من النار يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له - [00:14:50](#)

وعملت يوم كذا وكذا وكذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها. فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة. فيقول اربي ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا - [00:15:10](#)

قال ابو ذر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه. صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ان الله عز وجل يمحو بالندم جميع السيئات ثم يثبت مكان كل سيئة حسنة - [00:15:30](#)

قوله عز وجل ومن تاب وعمل صالحا قال بعض اهل العلم هذا في التوبة عن غير ما سبق ذكره. في الاية اولى من القتل والزنا. يعني من تاب من الشرك وعمل صالحا اي ادى الفرائض ممن - [00:15:51](#)

لن يقتل ولم يزنني فانه يتوب الى الله ان يعود اليه بعد الموت متابا حسنا يفضل على غيره ممن قتل وزنا. فالتوبة الاولى وهو قوله ومن تاب رجوع عن الشرك - [00:16:11](#)

والثاني رجوع الى الله من الجزاء والمكافأة. وقال بعضهم هذه الاية ايضا في التوبة عن جميع السيئات ومعناها هو من اراد التوبة وعزم عليها فليتب لوجه الله وقوله يتوب الى الله بمعنى آآ بمعنى اين يتب الى الله؟ وقيل معناه - [00:16:28](#)

اعلم ان توبته ومصيره الى الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل - [00:16:59](#)

ومن هدى القرآن التي هي اقوم من هدى القرآن بفتح لها عندي اصلي ومن هدى القرآن التي هي اقوم. جعله الطلاق بيد الرجل كما قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الاية - [00:17:34](#)

ونحوها من الايات لان النساء مزارع وحقول. تبذر فيها النطف كما يبذر الحب في الارض كما قال تعالى نسائكم حرث لكم ولا شك ان الطريق التي هي اقوم الطرق ان الزارع لا يرغم على الازدراع في حقل لا يرغب الزراعة فيه - [00:17:57](#)

لانه يراه غير صالح له والدليل الحسي القاطع على ما جاء به القرآن من ان الرجل زارع والمرأة مزرعة ان الة الازدراع مع الرجل فلو ارادت المرأة ان تجامع الرجل وهو كاره لها. لا رغبة له فيها لم ينتشر - [00:18:21](#)

كده ولم يقيم ذكره اليها. غفر الله للشيخ فلا تقدر منه على شيء بخلاف الرجل فانه قد يرغمها وهي كارهة فتحمل وتلد كما قال ابو ابو كبير الهدلي ممن حملنا به وهن عواقب حبك عن نطاقي فشب غير مهبل - [00:18:42](#)

مجلة الطبيعة والخلقة على انه فاعل وانها مفعولة به ولذا اجمع العقلاء على نسبة الولد له لا لها وتسوية المرأة بالرجل في ذلك مكابرة في المحسوس كما لا يخفى ومن - [00:19:12](#)

هو من هدى ومن هدى القرآن ومن هدى القرآن التي هي اقوم اباحتها تعدد الزوجات الى اربع وان الرجل اذا خاف عدم العدل بينهم لزمه الاقتصار على واحدة او ملك يمينه. كما قال تعالى وان خفتن - [00:19:32](#)

الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايما نكم ولا شك ان الطريق التي هي اقوم الطرق واعدها هي اباحتها تعدد الزوجات لامور محسوسة يعرفها كل العقلاء - [00:19:55](#)

منها ان المرأة الواحدة تحيض وتنبض وتنفس الى غير ذلك من العوائق المانعة من قيامها باخص لوازم الزوجية والرجل مستعد للتسبب في زيادة الامة فلو حبس عنها في احوال اعذارها لعطلت منافعه باطلة في غير ذنب - [00:20:18](#)

ومنها لعطلت منافعه باطلا في غير ذنب باطلا. نعم ومنها ان الله اجري العادة بان الرجال اقل عدد من النساء في اقطار الدنيا. واكثر واكثر تعرضا لاسباب الموت منهن في جميع ميادين الحياة - [00:20:43](#)

ولو قصر الرجل على واحدة لبقى عدد ضخم من النساء محروما من الزواج فيضطرون الى ركوب الفاحشة بالعدول عن فيضطرون. نعم. الى ركوب الفاحشة نعم العدول عن هدى القرآن في هذه المسألة من اعظم اسباب ضياع الاخلاق والناحطاط الى درجة البهائم -

في عدم الصيانة والمحافظة على الشرف والمروءة والاخلاق. فسبحان الحكيم الخبير كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ومنها ان الاناث كلهن مستعدات للزواج وكثير من الرجال لا قدرة لهم على القيام بلوازم الزواج لفقرهم - [00:21:36](#)

المستعدون للزواج من الرجال اقل من المستعدات له من النساء لان المرأة لا لا اعق لها. والرجل يعوقه الفقر وعدم القدرة على لوازم النكاح ولو هو المتحمل النفقات والواجبات المالية - [00:22:01](#)

خلاف النساء فان ان المرأة يدفع اليها الصداق ولو قصر الواحد على الواحدة لضاع فلو قصر نعم ولو قصر الواحد على الواحدة لضاع كثير من المستعدات للزواج ايضا بعدم وجود ازواج - [00:22:27](#)

سيكون ذلك سببا لضياع الفضيلة وتفشي الرذيلة. والانحطاط الخلقي وضياع القيم الانسانية. كما هو واضح فان خاف الرجل الا يعدل بينهن وجب عليه الاقتصار على واحدة او ما ملك يمينه لان الله يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية - [00:22:57](#)

والميل بالتفضل في الحقوق الشرعية بينهن لا يجوز. لقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة اما الميل الطبيعي بمحبة بعضهن اكثر من بعض فهو غير مستطاع دفعه للبشر لانه انفعال وتأثير وتأثر نفساني لا فعل - [00:23:23](#)

وهو المراد بقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الاية كما اوضحناه في غير هذا الموضوع وما يزعمه بعض الملاحدة من اعداء دين الاسلام. من ان تعدد الزوجات يلزمه الخصام والشغب الدائم المفضي الى نكد - [00:23:48](#)

الحياة لانه كلما ارضى احدي الضرتين سخطت الاخرى فهو بين سخطين دائما وان هذا ليس من من الحكمة فهو كلام ساقط يظهر سقوطه لكل عاقل لان الخصام والمشغبة بين افراد اهل البيت لا انفكاك عنه البتة - [00:24:08](#)

سيقع بين الرجل وامه وبينه وبين ابيه وبينه وبين اولاده وبينه وبين زوجته الواحدة. فهو امر عادي ليس له كبير شأن وهو في جنب المصالح العظيمة التي ذكرنا في تعدد الزوجات من صيانة النساء - [00:24:31](#)

وتيسير التزويج لجميعهن وكثرة عدد الامة لتقوم بعدها الكثير في وجه اعداء الاسلام فلا شيء لان المصل لان المصلحة العظمى يقدم جلبها على دفع المفسدة الصغرى لانه يلبأ - [00:24:52](#)

لان المصلحة العظمى يقدم جلبها على دفع المفسدة الصغرى فلو فرضنا ان المشغبة المزعومة في تعدد الزوجات مفسدة او ان الى او ان ايلام قلب الزوجة الاولى في الضرة مفسدة لقدمت عليها تلك المصالح الراجعة التي ذكرناها - [00:25:14](#)

كما هو معروف في الاصول قال في مراقص سعود عاطفا على ما تلقي فيه المفسدة المرجوحة في جنب المصلحة الراجعة او رجح الاصطلاح كالاسارى. تفتى بما ينفع للنصارى. وانظر تدلي دوالي العنب في كل مشرق - [00:25:38](#)

كل مغربي او رجح الاصطلاح كالاسارى تفتى بما ينفع للنصارى وانظر تدلي دوالي العنب في كل مشرق وكل مغرب ففداء الاسارى مصلحة الراجعة. المسلمين يفدون بالمال ويعطون للكفار. وهم ينتفعون بهذا المال - [00:25:59](#)

لكن مصلحة فك الاسار اعظم من مفسدة اعطائهم المال ففداء الاسارى مصلحة راجحة. ودفع فدائهم النافع للعدو مفسدة مرجوحة ستقدم عليها المصلحة الراجعة. عما اذا تساوت المصلحة والمفسدة او كانت المفسدة ارجح كفداء الاسارى - [00:26:31](#)

بسلاح يتمكن بسببه العدو من قتل قدر الاسارى او اكثر من المسلمين فان المصلحة تلغى لكونها غير راجحة كما قال في المراقي مناسباً بمفسد لزم للحكم وهو غير مرجوح علم - [00:27:07](#)

وكذلك العنب تعصر منه الخمر وهي ام الخبائث الا ان مصلحة وجود العنب والزبيب والانتفاع بهما في اقطار الدنيا مصلحة راجحة على مفسدة عصر الخمر منها على مفسدة عصر الخمر منها الغيت لها تلك المفسدة المرجوحة - [00:27:27](#)

واجتماع الرجال والنساء في البلد الواحد قد يكون سببا لحصول الزنا الا ان التعاون بين المجتمع من ذكور واناث مصلحة ارجح من تلك المفسدة ولذا لم يقل احد من العلماء انه يجوب عزل النساء في محل في محل مستقل على عن الرجال - [00:27:50](#)

او وان يجعل وان يجعل عليهن حسن قوي لا يمكن الوصول اليهن معه وتجعل المفاتيح بيد امين معروف بالتقى والديانة كما هو مقرر في الاصول فالقرآن اباح تعدد الزوجات لمصلحة المرأة في عدم حرمانها من الزواج - [00:28:14](#)

ولمصلحة الرجل بعدم تعطل منافعه في حال قيام العذر بالمرأة الواحدة ولمصلحة الامة يكثر عددها فيمكنها مقاومة عدوها. لتكون كلمة الله هي العليا وهو تشريع فهو تشريع حكيم خبير. لا يطعن فيه الا من اعمى الله بصيرته بظلمات الكفر - [00:28:36](#)

وتحديد الزوجات باربع تحديد من حكيم خبير. وهو امر وسط بين القلة المفضية الى تعطل بعض منافع الرجل وبين الكثرة التي هي مظنة عدم القدرة على القيام بلوازم الزوجية الجميع. والعلم عند الله تعالى - [00:29:02](#)

ومن هدى القرآن للتي هي اقوم تفضيله الذكر على الانثى في الميراث كما قال تعالى وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تزلوا الله بكل شيء عليم - [00:29:22](#)

وقد صرح تعالى في هذه الاية الكريمة انه يبين لخلقه هذا البيان الذي من جملة تفضيل الذكر على الانثى في الميراث لان لا يضلوا فان فمن سوى بينهما فهو ضال قطعاً - [00:29:42](#)

ثم بينه انه اعلم بالحكم والمصالح وبكل شيء من خلقه بقوله والله بكل شيء عليم. وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ولا شك ان الطريق التي اقم الطرق واعدلها تفضيل الذكر على الانثى في الميراث. التي ذكره الله تعالى كما اشار - [00:29:59](#)

وتعالى الى ذلك بقوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم اي وهو الرجال على بعض اي وهو النساء وقوله وللرجال عليهن درجة وذلك لان الذكور لان الذكورة في كمال في كمال خلقي وقوة طبيعية - [00:30:24](#)

وشرف وجمال والناوثة نقص نقص خلقي وضعف طبيعي كما هو محسوس مشاهد لجميع العقلاء لا يكاد ينكره الا مكابر في المحسوس وقد اشار جل وعلا الى ذلك بقوله او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:30:48](#)

لان الله انكر عليهم في هذه الاية الكريمة انهم نسبوا له ما لا يليق به من الولد ومع ذلك نسبوا له اخس الولدين وانقصهما واذعفهما. ولذلك ينشأ في الحلية اي الزينة من انواع الحلي - [00:31:11](#)

والحلل ليجبر نقصه الخلقي الطبيعي بالتجميل بالحلي والحلل وهو الانثى بخلاف الرجل فان كمال ذكوريته وقوتها وجمالها يكفيه عن يكفيه على يكفيه على الحلي عن يكفيه عن الحلي كما قال الشاعر وما الحلي الا زينة من نقصه من نقب - [00:31:32](#)

من نقيصة. من نقيصة يتمم من حس ان اذا الحس قصر الى الحسن. اذا اذا الحسن قصر اصلي. اذا اذا الحسن قصر او قصر. نعم واما اذا كان الجمال موفراً - [00:32:03](#)

كحسنتك لم يحتج لم يحتج الى ان يزور وقال تعالى الكم الذكر وله الانثى تلك تلك اذا قسمة طيزا وانما كانت هذه القسمة ديزا اي غير عادلة. لان الانثى انقص من الذكر خلقة وطبيعة - [00:32:24](#)

فجعلوا هذا النصيب الناقص لله جل وعلا سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا وجعلوا الكمال لانفسهم كما قال تعالى ويجعلون لله ما يكرهون. اي وهو البنات. وقال واذا بشر احد - [00:32:45](#)

بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. الى قوله ساء ما يحكمون. وقال واذا بشر احدهم ما ضرب للرحمن مثلا اي وهو الانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وكل هذه الايات القرآنية تدل على ان الانثى ناقصة بمقتضى الخلقة والطبيعة - [00:33:03](#)

وان الذكر افضل واكمل منها. قصطة البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون. افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا الاية والايات الدالة على على تفضيله عليها كثيرة جدا ومعلوم عند علماء العقلاء ومعلوم عند عامة العقلاء ان الانثى متاع لابد لابد له مما يقوم بشؤون - [00:33:29](#)

ويحافظ عليها وقد اختلف العلماء في التمتع بالزوجة هل هو قوت او او تفككه ايش؟ هل هو هل هو قوت او تفككه. تفككه. نعم الله المستعان نعم واجرى علماء المالكية على هذا الخلافة حكم الزام الابن بتزويج ابيه الفقير. قالوا فعلى ان النكاح قوت - [00:33:58](#)

عليه تزويجه لانه من جملة القوت الواجب له عليه وعلى انه تفككه لا يجب عليه على قول بعضهم تنظر شبه فانظر شبه النساء بالطعام والفاكهة عند العلماء وقد جاءت السنة الصحيحة بالنهي على قتل النساء والصبيان في الجهاد - [00:34:35](#)

لانها من جملة مال المسلمين الغانمين بخلاف الرجال فانهم يقتلون ومن ادلة ومن ومن الادلة على افضلية الذكر على الانثى ان المرأة الاولى خلقت من ضلع الرجل من ضلع الرجل الاول - [00:34:58](#)

واصلها جزء منه فاذا عرفت من هذه الادلة ان الانوثة نقص نقص خلقي. خلقي ان الانوثة نقص خلقي وضعف طبيعي فاعلم ان العقل الصحيح الذي يدرك الحكم الذي يدرك الحكم والاسرار. يدرك الذي يدرك الحكم والاسرار - [00:35:16](#)

يقضي بان الناقص الضعيف بخلقته وطبيعته يلزم ان يكون تحت نظر الكامن من خلقته القوي بطبيعته فيجب له ما يقدر على جلبه من النفع. ويدفع عنه ما لا يقدر على دفعه من الضرر. كما قال تعالى الرجال - [00:35:45](#)

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض واذا علمت ذلك فاعلم انه لما كانت الحكمة البالغة تقتضي ان يكون الضعيف الناقص مقوما عليه من من قبل القوي الكامل. مقوما - [00:36:06](#)

الواو واذا علمت ذلك فاعلم انه لما كانت الحكمة البالغة تقتضي ان يكون الضعيف الناقص مقوما عليه من قبل القوي الكامل اقتضى ذلك ان يكون الرجل ملزما بالانفاق على نسائه - [00:36:25](#)

والقيام بجميع لوازمهن في الحياة. كما قال تعالى وبما انفقوا من اموالهم ومال الميراث ماء مسح فيه تحصيله عندي عرقا ايه وما للميراث ما مسح فيه تحصيله عرقا فيه نحصله - [00:36:49](#)

ما مسح فيه محصله عرقا جعله كأنه فعل مما تحصيله ولا تسببا فيه البتة وانما هو تمليك من الله ملكهما اياه تمليكا جبريا واقتضت حكمة الحكيم الخبير ان يؤثر الرجل على المرأة في الميراث. ومال الميراث مرة ثانية. احسنت. ومال الميراث - [00:37:19](#)

مسح في محصله عرقا يعني ما تكلفوا ما الميراث ما تكلم فيه وحصروا الميراث ما مسح فيه عرب يعني ليس بجهد بل الله ملكه واياه مجانا نعم نعم اسح فيه محصله عرقا. نعم - [00:37:54](#)

ولا تسببا فيه البتة. نعم. وانما هو تمليك من الله ملكهما اياه تمليكا جبريا فاقتضت حكمة الحكيم الخبير ان يؤثر الرجل على المرأة في الميراث ان يؤثر ان يؤثر الرجل على المرأة في الميراث - [00:38:24](#)

وان ادليا بسبب واحد لان الرجل مترقب للنقص دائما دائما بالانفاق على نسائه وبذل المهور لهن والبذل في نوائب الدهر والمرأة مرتقبة للزيادة بدفع الرجل لها المهر وانفاقه عليها وقيامها بشؤونها. هذا كله يريد الشيخ يبين حكمة الشريعة في تفضيل الذكر على الانثى - [00:38:46](#)

في الميراث ومن هذه الوجوه ان الرجل متحمل للنفقات دائما هو هو الذي ينفق وهو الذي وهو بغلاف فالانثى ينفق عليها ففي النكاحية التي تعطى المهر وينفق عليه الزوج فناسب - [00:39:15](#)

ان يؤثر بالزيادة وان يفظل على الانثى في الميراث. نعم وايتار مترقب النقص دائما على مترقب الزيادة دائما لجبر بعض ناقصه المترقب المترقب نعم. حكمته ظاهرة واضحة لا ينكرها الا من اعمى الله بصيرته بالكفر والمعاصي. ولذا قال تعالى - [00:39:36](#)

للكر مثل حظ الانثيين ولاجل هذه الحكم التي التي بين بها فضل نوع الذكر ولاجل هذه الحكم التي بينا بها فضل نوع الذكر على نوع الانثى في اصل الخلقة والطبيعة - [00:40:03](#)

جعل الحكيم جعل الحكيم الخبير الرجل هو المسؤول عن المرأة في جميع احوالها. وخصه بالرسالة والنبوة خلافة دونها وملكه الطلاق دونها وجعله الولي في النكاح دونها. وجعل انتساب وجعل انتساب الاولاد اليه لا اليها. وجعل شهادته في - [00:40:24](#)

بشهادة مرأتين في قوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء وجعل شهادته تقبل في الحدود والقصاص دونها. الى غير ذلك من الفوارق الحسية والمعنوية والشرعية بينهما - [00:40:48](#)

الا ترى ان الضعف الخلقي الا ترى ان ضعف الخلق الخلخل يحصل الا ترى ان الطعف الخلقي والعجز على الابانة في الخصام عيب ناقص في الرجال مع انه عيبنا عيب ناقص في الرجال مع ان مع انه يعد من جملة محاسن النساء التي تجذب اليها القلوب. قال - [00:41:09](#)

ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحنا لنا ثم لم يحيينا قتلانا ذا اللبي ذا اللبي. يصرعنا ذا اللبي حتى لا حراك به. وهو اضعف خلق الله اركانا - [00:41:40](#)

وقال ابن وقال ابن بنفسي واهلي من ان من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف يجيبه ولم يعتذر عذر البريء ولم تنزل به سكتة

حتى يقال مريب الاول تشبب به بضعف اركانها. والثاني بعجزهن عن الانابة في الخصام. كما قال تعالى وهو في - [00:42:05](#)  
غير مبين ولهذا التباين في الكمال والقوة بين النوعين صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اللعنة على من تشبه منهما وبالاخر قال  
البخاري في صحيحه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس -  
[00:42:37](#)

رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال هذا لفظ  
البخاري البخاري في صحيحه ومعلوم ان من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ملعون في كتاب الله. لان الله يقول وما اتاكم  
الرسول - [00:43:01](#)

فخذوه الاية كما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه كما تقدمت فلتعلمن ايتها النساء اللاتي تحاولن ان تكونن ان تكن كالرجال في  
جميع الشؤون انكن مترجلات متشبهات بالرجال وانكن ملعونات في كتاب الله على على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[00:43:25](#)

وكذلك المخنثون المتشبهون بالنساء وهم ايضا ملعونون في كتاب الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد صدق من قال  
فيهم وما عجبني ان النساء ترجمت ولكن تأنيث الرجال ولكن تأنيث الرجال مجاب - [00:43:52](#)  
واعلم وفقني الله واياك لما يحبه ويرضاه ان هذه الفكرة الكافرة الخاطئة الخاسئة افعلها طويل رحم الله الشيخ كل هذا يريد بها الرد  
على شبهات الكفرة الطاعنين في بعض احكام الشريعة - [00:44:15](#)

والذين يرمون ويدعون الى مساواة المرأة بالرجل والتسوية بينها وبين الرجل في كل شيء كما تضمنته الوثيقة الملعونة المعروفة  
بالسيداو الذي ظهرت في هذا العصر وثيقة وثيقة الامم المتحدة القاضية بتسوية المرأة للرجل في كل شيء في - [00:44:39](#)  
واجبات والحقوق يعني الحقوق العادية والشرعية في كل شيء. وهذا في الحقيقة باطل شرعا وعاقل وفطرة عبادك يا عبد الرزاق  
والله يا ابو اسامة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى  
- [00:45:07](#)

اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول  
رحمه الله تعالى قال محمد بن اسحاق رحمه الله وقد كانوا يرسلون الى اهل الكتاب ليسألوهم عن امره صلى الله عليه وسلم. قال  
محمد بن اسحاق حدثني شيخ من اهل - [00:45:51](#)

في مصر قدم منذ مضع منذ بضع واربعين سنة عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس الله تعالى عنهما قال بعثت قريش النظرة ابن  
الحارث وعقبة ابن ابي معيط الى احبار يهود بالمدينة فقالوا له - [00:46:24](#)  
اسألوهم عن محمد وصفوا لهم صفته واخبروهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم علم ما ليس عندنا من علم الانبياء. فخرج  
حتى قدم المدينة. فسألوا احبار بآء يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووصفوا لهم امره وبعض قوله. وقال انكم اهل التوراة -  
[00:46:44](#)

وقد جنناكم لتخبرون عن صاحبنا هذا قال فقالت لهم احبار يهود سلوه عن ثلاث نأمركم بهن فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل. وان لم  
يفعل فالرجل متقول. فروا فيه رأيكم - [00:47:14](#)

سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم. فانه قد كان لهم حديث عجيب. وسنوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض  
ومغاربها ما كان نبأه وسلوه عن الروح ما هو؟ فان - [00:47:34](#)

اراكم بذلك فانه نبي فاتبعوه. وان هو لم يخبركم فهو رجل متقول. فاصنعوا في امره ما بدا لكم فاقبل النظر وعقبة حتى قدما مكة  
على قريش. فقال يا معشر قريش قد جنناكم بفصل - [00:47:54](#)

لما بينكم وبين محمد قد امرنا احبار يهود ان نسأله عن امور فاخبروهم بها فجأؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد  
خبرنا فسألوه عما امروهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم وجاءه جبريل من الله تعالى بسوء - [00:48:14](#)

سورة الكهف فيها خبر ما سالوه عنه من امر الفتنة. من امر الفتية والرجل الطواف. وقول الله تبارك ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي. وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:48:44](#)

قال ابن اسحاق بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح السورة فقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. يعني محمدا انك رسولي في تحقيق ما سألوه عنه من نبوته - [00:49:04](#)

ولم يجعل له عوجا قيما. اي انزله قيما. اي معتدلا لا اختلاف فيه وذكر تفسير السورة الى قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا. اي وما - [00:49:24](#)

قدروا من قدري. وفيما صنعت من امر الخلائق. وما وضعت على العباد من حجة ما هو اعظم من ذلك قال مجاهد رحمه الله ليس باعجب من اياتنا من هو اعجب من ذلك - [00:49:44](#)

وفي تفسير العوف عن ابن عباس رضي الله عنهما اني اتيتك من العلم والسنة والكتاب افضل من شأن اصحاب الكهف كنت افضل من شأن اصحاب الكهف. نعم. قلت والامر على ما ذكره السلف فان قصة - [00:50:05](#)

اصحاب الكهف هي من ايات الله. فان مكثهم نياما لا يموتون ثلاثمائة سنة. اية دالة على قدرته الله تعالى ومشيئته. وانه يخلق ما يشاء. ليس كما يقوله اهل الاحاد. وهي اية على معاد الابدان - [00:50:26](#)

كما قال تعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيه وكان الناس قد تنازعوا في زمانهم هل تعاد الارواح دون الابدان؟ واخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:46](#)

في قصة من غير ان يعلمه بشر. اية على نبوته. فكانت قصتهم اية على اصول الايمان الثلاثة فكانت قصتهم اية على اصول الايمان الثلاثة بالله واليوم الآخر. والايمان برسوله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا - [00:51:06](#)

من ايات الله بعجب. بل من ايات الله ما هو اعجب من ذلك وقد ذكر الله تعالى سؤالهم عن الايات التي كانوا يسألونه عنها. ليعلموا هل هو نبي صادق ام كاذب - [00:51:36](#)

قال تعالى ويسألونك عن ذي القرنين وقال لقد كان في يوسف واخوته ايات سائلين الى قوله ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذا اجمعوا وهم يمكرون الى قوله وكأني من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:51:55](#)

ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. الى قوله وما ارسلنا وما ارسلنا من قبل الا لجان النوح اليهم من اهل القرى. افلم يسبوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - [00:52:25](#)

ولا دار الاخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرم اليمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق - [00:52:45](#)

بين يديه وتفصيل كل شئ وتفصيل كل شئ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. وقال تعالى لما ذكر قصة اصحابه قصة اهل الكهف التي سألوه عنها. ويسألونك عن ذي القرنين. قل سأتلو عليكم منه ذكرا. اي يسأل - [00:53:15](#)

هناك عن ذلك ويسألونك عن هذا والقرآن مملوء من اخبارهم عن الغيب الماضي الذي لا يعلم هو احد من البشر الا من جهة الانبياء. الذين اخبرهم الله تعالى بذلك ليس هو الشئ الذي تزعمه - [00:53:39](#)

ملاحدة متفلسفة فان هذه الامور الغيبية المعينة المفصلة لا يؤخذ خبرها قط الا عن نبي كموسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. وليس احد ممن يدعي المكاشفات. لا من يا اله ولا من غير اولياء الله يخبر بشئ من ذلك. ولهذا كان هذا من اعلام الانبياء وخصائصهم -

[00:53:59](#)

التي لا يشركهم فيها غيرهم. واهل الملل متفقون على ما دل عليه العقل الصريح. من انها هذا لا يعلم الا بخبر نبي فاذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قد اخبر من ذلك بما - [00:54:29](#)

ما اخبر به موسى وغيره من الانبياء. واخبر بما يعلمونه مما لا يعلمه احد الا بالتعلم منهم. وقد عرف ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يتعلم هذا ما من بشر كان هذا اية وبرهانا قاطعا على نبوته. ثم العلم بان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:54:49](#)

لم يتعلم هذا من بشر يحصل في حياته. اما قومه المباشرون له الخبيرون بحاله. فكانوا يعلمون انه لم يتعلم هذا من بشر. فقامت عليهم الحجة بذلك. واما من لم يعرف حاله الا بالسمع فيعلى - [00:55:15](#)

فيعلم ذلك بطرق منها تواتر اخباره. وكيف كان من حين ولد الى ان مات كما هي مستفيضة مشهورة متواترة يعلمها من كان له خبرة بذلك اعظم مما يعلم به موسى وعيسى عليهما السلام فان محمدا ظهر امره وانتشرت اخباره وتواترت احواله - [00:55:35](#)

من جميع بني ادم فما بقي ما دون هذا من احواله يخفى على الناس فكيف مثل هذا ومن هان واخبر في القرآن بما لا يوجد عند عام عند اهل الكتاب. بما لا يوجد عند اهل الكتاب. مثل قصة - [00:56:05](#)

شهود وصالح وشعيب عليهم السلام. وبعض التفاصيل في قصة ابراهيم وموسى وعيسى. عليهم السلام مثل تكليم المسيح في المهد ومثل نزول المائدة فان هذا لا يعرفه اهل الكتاب ومثل ايمان امرأة فرعون وغير ذلك - [00:56:25](#)

فيمتنع ان يقال ان هذا تعلمه من اهل الكتاب. وقومه لم يكونوا يعلمون ذلك. بل قد اراهم وغيرهما اثار المنذرين الذين عاقبهم الله تعالى. لما كذبوا الرسل كقوم عاد وثمود وغيرهم - [00:56:45](#)

فيستدل الناس بالاثار الموجودة على صدق الرسل. وعقوبة الله تعالى لمن يكذبهم. ويستدل قومه غيرهم على صدقه فيما اخبر به من هذه الامور التي لم يتعلمها من اهل الكتاب. بتصديق اهل الكتاب له. فيما وافقهم فيه - [00:57:05](#)

مع علمهم انه لم يتعلم ذلك منهم ويكون هذا مما يدل على انه لم يتعلم من اهل الكتاب شيئا كما قد يظن بعضهم وذلك من الوجهين كما تقدم. ومنها ان اكثر قومه كانوا من اعظم الناس عداوة له - [00:57:25](#)

وحرصا على تكذيبه والطعن فيه. وبحثا عن ما به يقدحون فيه. فلو كان قد تعلم هذه الاخبار من بشر لكانوا يعلمون ذلك ويقدحون به فيه ويظهرونه وكان هذا مما يظهر اعظم مما ظهر غيره. فلما - [00:57:45](#)

لم يقع ذلك دل على انهم لم يكونوا يعلمون ذلك. ولم يتمكنوا من القدح به فيه. مع علمهم بحاله. ورغبتهم في القدح به ومع كمال الداعي والقدرة يجب وجود المقدور. فلما كان دواعيهم تاما فلما الا - [00:58:05](#)

من يدعي شيئا من ذلك يعني مغالطة ومكابرة وعناد فان منهم من زعم ان هذه الاخبار تملى عليه كما قال تعالى وقالوا ان هذا الا يفك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين - [00:58:26](#)

فهي تملى علي بكرة واصيلا لكنه زعموا هذا بلا حجة. ما هو الا دعوة والدعوة التي لا حجة عليها لا غياب ولا عبرة بها ولا يلتفت اليها عند العقلاء نعم - [00:58:52](#)

احسن الله اليكم ومع كمال الداعي والقدرة يجب وجود المقدور. فلما كان داعيهم تاما ولم يقدحوا علم ان ذلك لعجزهم وعجزهم عن القدح مع علمهم بحاله دليل على انهم علموا انه لم يتعلمهم من بشر - [00:59:16](#)

ومنها ان يقال مثل هذا لو وقع لكان من اعظم ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. بل كان المتبعون له المؤمنون به اذا اطلعوا على ذلك فلا بد ان يشيعوه ويعلمونوه. فكيف المخالفون له؟ المكذبون له. فان - [00:59:37](#)

القوم المتفرقين الذين لم يتواطؤوا كما لم يجتمع كما لا يجتمعون على تعمد الكذب. فلا يجتمعون على كتمان على كتمان مثل ذلك بل يجتهد الملوك والرؤساء في اخفاء ما يبطنونه من امر ملكهم الذي بنوه عليه - [00:59:57](#)

فليجتهد الملوك والرؤساء في اخفاء ما يبطنونه. من امر ملكهم الذي بنوه عليه ويحلفون اوليائهم على ذلك. ويبذلون لهم الرغبة والرغبة في ذلك. ثم يظهر ذلك كما فعل القرامطة الباطنية من اهل البحرين بني عبيد الله بن ميمون قذاح وكما عرف الناس ان النصيري ان النصيرية - [01:00:18](#)

لهم خطاب يسرونه لاوليائهم وان لم يعلم اكثر الناس ما ذلك الخطاب الذي يسرونه لا سيما والذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعوه. واتبعوه اولاً من المهاجرين. كانوا مؤمنين به - [01:00:46](#)

وظاهرا وهجروا لاجله الاوطان والاهل والمال. وصبروا على انواع المكاره والاذى. طائفة كبيرة ذهبت الى الحبشة مهاجرة بدينها لما عذبها المخالفون له. حتى يرجع عن دينه وطائفة كانوا بمكة سيعذبون هذا يقتل وهذا يخرج به الى بطحاء مكة في الحر. وتوضع

الصخرة على بطنه حتى يكفر. وهذا يمنع - 01:01:06

ويترك جانعا عريانا ثم انهم هجروا واحب البلاد اليهم وافضلها عندهم مكة. ام القرى الى مدينة كانوا فيها محتاجين الى اهلها. وتركوا واموالهم بمكة. قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان - 01:01:36  
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وقال تعالى اذن للذي يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقول ربنا الله وقال تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم -

01:02:00

من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاکفرن عنهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب قوله يخرجون الرسول واياكم وجميع المهاجرين والانصار امنوا به طوعا واختيارا قبل -

01:02:33

يؤمر احد بقتال فانه مكث بمكة بضع عشرة سنة لا يقاتل احدا ولم يؤمر بقتال بل كان لا احد على الدين كما قال تعالى لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. وكانوا - 01:03:03

خلقا كثيرا ومعلوم ان الخلق الكثير الذين اتبعوا شخصا قد جاء بدين لا يوافق في لا يوافق عليه احد وطلب منهم ان يؤمنوا به ويتبعوه ويفارقوا دين ابائهم ويصبر على عداوة الناس واذاهم ويهجروا لاجلها - 01:03:23  
النفوس فيه من الاهل والمال والوطن هو مع ذلك لم يعطي احدا منهم مالا ولا كان له مال يعطيهم ولا ولى احدا ولاية. ولم يكن عنده ولاية يوليهم اياها ولا اكراه احدا ولا بقرصة في جلده. فضلا عن سوط او عصا او سيف. وهو مع ذلك يقول عما يخبرهم به من الغيب -

01:03:43

الله اخبرني به لم يخبرني بذلك بشر. فلو كانوا مع ذلك يعلمون ان تعلمه من بشر لكان هذا مما يقول بعضهم لبعض. ويمتنع في جبلة بني ادم وفطرهم من يعلم انه كاذب. وانه - 01:04:11

قد تعلم هذا من بشر وليس فيهم من يخبر بذلك مع انهم كانوا كثيرين. لا يمكن تواطؤهم على الكذب والكتمان من ولا داعي لهم يدعوه الى ذلك ويمتنعوا الا يعلموا ذلك وهم بطائفة المطلعون على احواله وهم يسمعون كلام اعدائه - 01:04:31  
المطلعين على حاله. والقرآن كان ينزل شيئا فشيئا. لم ينزل جملة بل كانوا يسألونه عن الشيء. بعد الشيء من الغيب. فان الذين امنوا به وباطنوه واطلعوا على اسراره. وهو لا يعلم شيئا من ذلك ثم يخبرهم به. وهم مطلعون على امره خبرا بعد - 01:04:51

خبر وسؤالا بعد سؤال وهذا كان بمكة وليس بها احد من علماء اهل الكتاب لا اليهود ولا النصارى ثم هاجر المدينة وبها خلق كثير من اليهود. قينقاع والنظير وقريضة. ولعلمهم كانوا بقدر نصف اهلها او اقل - 01:05:14  
واكثر وهم ايضا يسألون عن الغيب التي لا يعلمها الا نبي. فيخبرهم بها ويتلو عليهم ما سأله عنه المشركون من الغيب. وما اخبرهم ويتنوا عليهم هذا الغيب الذي اوحاه الله تعالى اليه. ويبين ان الله تعالى اعلمه ذلك. لم يعلمه اياه بشر - 01:05:34

فامن به طائفة من الكتاب وكفرت به طائفة اخرى. والطائفتان ليس فيهم من يقول ان هذا تعلمه منا او من اخواننا او نظرائنا ولا انك قرأته في كتبنا مع انه لو كان قد تعلم - 01:05:54  
ذلك منهم لكان شيوخه منهم وشيوخهم اذا علموا انه كاذب تألمه علمه منهم يمتنع ان يصدقوه باطلا وظاهرا. بل تصديقهم الكتاب بل تصديقهم الكتاب الاول وعلمهم بكذب من ادعى نزول كتاب ثان وقد تعلم منهم يدعوه الى ان يبينوا امره - 01:06:19

ويبهر كذبه ويقول للناس تعلم منا نحن اخبرناه بذلك لا سيما مع ما فعله باليهود من القتل الحصار والجلاء والسبي وغير ذلك. وهذا لو وقع لكان من اعظم ما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. ينقله - 01:06:44  
الموافق والمخالف فلما لم يقل ذلك احد ولم ينقله احد. مع ما اظهره من الاخبار المتواترة التي علمها الخاص والعام بان هذا مما انبأ الله تعالى به مما انبأني الله تعالى لم يخبرني به بشر. كان هذا دليلا قاطعا - 01:07:04  
بيننا في ان هذه الاخبار الغيبية التي لا يعلمها الا نبي اعلمه الله تعالى بها. او من تعلمها او من تعلم اما ها من نبي او من تعلمها من نبي

هي مما انبأه الله تعالى به. ولم يعلمه ذلك بشر - [01:07:24](#)

هذا من الغيب الذي قال الله تعالى فيه في السورة التي فيها اجتماع الجن للقرآن وانذار قومهم به حيث قال قل اوحى اليك انه

استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا - [01:07:44](#)

يهدينا الرشد امانا به ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. الى قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا

يكونون عليه مبدا قل انما ادعو ربي - [01:08:01](#)

لا اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دون ملتحد لا بلاغا من الله

ورسالاته. من يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها - [01:08:22](#)

حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. قل ان ادري قريب ما توعد ام يجعل له ربي مدى؟ عالم الغيب فلا

يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول - [01:08:42](#)

انه يسلك من بين يديه فانه يسلك من بين يديه ومن خلفي رصدا ليعلم ان قد ابغوا صلاة ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء

عددا. فقوله تعالى فلا يظهر على غيبه - [01:09:02](#)

يبين انه غيب يضاف اليه. يختص به. لا يعلمه احد الا من جهته. بخلاف ما يغيب عن بعض ويعلمه بعضهم فان هذا قد يتعلمه بعضهم

من بعض فمما سأله عنه الكتاب في المدينة مسائل وهي غير المسائل التي كان يسأل عنها وهو بمكة كما كان مشركوا قريش -

[01:09:22](#)

يرسلون الى اليهود بالمدينة يسألونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم. فيرسل اليهود بمسائل يمتحنون بها نبوته وذلك مثل ما في

صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال جاء عبد الله بن سلام - [01:09:50](#)

جاء عبد الله بن سلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقال اني سائلك عن ثلاث ايعلمهن الا نبي ما اول اشراط

الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة والولد ينزع - [01:10:10](#)

امه تارة والى ابيه. قال اخبرني جبريل انفا. قال عبد الله ذلك عدو اليهود من الملائكة اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق

الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة - [01:10:30](#)

فزيادة كبد كبد حوت. واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد الى ابيه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد الى امه

فقال اشهد ان لا اله الا الله - [01:10:50](#)

واشهد انك رسول الله. قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت. فان علموا باسلامي قبل ان لهم عني بهتوني عندك. فجاءت اليهود فقال

لهم النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله - [01:11:10](#)

قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا اي رجل عبد الله اي رجل عبد الله فيكم قال ابن فيكم. فيكم. نعم. نعم.

قال عقران خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [01:11:30](#)

عالمنا وابن عالمنا قال ارايت من اسلم عبد الله؟ قالوا اعاذه الله من ذلك. فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله. فقالوا شر - [01:11:55](#)

وابن شربنا وتنقصوه. قال فهذا ما كنت اخاف واحذر وروى مسلم في صحيحه عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال كنت قائما عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر - [01:12:15](#)

من احباب اليهود وقال السلام عليك يا محمد. فدفعته فدفعته دفعة احسن الله اليكم فدفعتم دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني؟

قال قلت الا تقول يا رسول الله قال انما سميت باسمه الذي سماه به اهله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي الذي سماني

به - [01:12:33](#)

محمد فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعلك شيء ان حدثتك؟ قال لا اسمع باذني فنكت بعود معه

فقال له سل. فقال اليهودي اين الناس يوم تبدل الارض غير الارض - [01:13:03](#)

السموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر. قال فمن اول فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين.  
فقال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون. قال زيادة كبد نون - [01:13:23](#)  
قال وما غذاؤهم على اثره؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من اطرافها. قال فما شرابهم عليه؟ قال قال من عين فيها تسمى  
سلسبيلًا. قال صدقت. قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض. الا نبي - [01:13:43](#)  
او رجل او رجلا قال ينفعك اذا حدثت؟ قال اسمع باذني. قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا  
اجتمعا فعلا من فعل مني الرجل مني المرأة اذكار باذن الله. واذا على مني المرأة مني الرجل انثى باذن الله - [01:14:04](#)  
فقال اليهودي صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل في هذا الذي سألتني عنه وما اعلم شيئا منه  
حتى تعني به الله تعالى حتى اتاني حتى اتاني به الله تعالى - [01:14:31](#)  
وروى ابو داوود الطيائسي قال حدثنا عبد الحميد ابن كل هذا الشيخ يذكر وجوها تدل على نبوة صلى الله عليه وسلم. ودلائل  
نبوتها لا تحصى اجبالا وتفصيلا واعظم اية واعظم حجة على النبوة هذا القرآن. قال الله او لم يكفهم ان - [01:15:00](#)  
ولم يكفي ان اذل عليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك رحمة وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا الاركاب المبتلون  
وقاية بعد كل قصة من القصص - [01:15:50](#)  
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك بعد قصة نوح من انباء الريب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وعلى كل حال  
تجب العناية في تقرير الاصول الثلاثة - [01:16:11](#)  
الاصول الثلاثة التوحيد والنبوة والمعاد هذه الاصول الثلاثة كثيرا ما يريد تقريرها في سور القرآن المكي السورة المكية تدور على  
هذه الاصول التوحيد النبوة والمعاد والحمد لله الذي هدانا للاسلام - [01:16:42](#)  
نسأله ان يمن علينا بالثبات عليه والموت عليه توفنا مسلم توفنا مسلمين. يقول يوسف عليه السلام توفني مسلما الصالحين ويقول  
السحرة ربنا اطلق علينا صبورا وتوفنا مسلمين وهذا من قبيلي - [01:17:23](#)  
سؤال حسن الخاتمة نعم يا محمد لا اله الا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد  
وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - [01:17:49](#)  
باب ما جاء في الضحك يعني في صفة الضحك لله وانه تعالى يضحك وهذا الوصف ثابت السنة الصحيحة كما سأل يقول  
المؤلف. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب - [01:18:37](#)  
قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:19:06](#)  
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. الله اكبر يقتل المسلم دكتور كافر مسلم يدخل الجنة فيسلم الكافر  
فيقتل في سبيل الله فيدخل الجنة القاتل والمقتول كلاهما يدخل الجنة - [01:19:26](#)  
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. نعم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة.  
الله اكبر. يقال قاتلوا هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله - [01:19:58](#)  
كيف يستجاب؟ يعني فيسلم فيقاتل ويسلم يمن الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيقتل نعم رواه البخاري في الصحيح  
عن عبدالله بن يوسف. واخرجه مسلم من حديث سفيان عن ابي الزناد - [01:20:26](#)  
واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر القطان قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن  
منبه. قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه - [01:20:47](#)  
يقال اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله تعالى لرجلين يقتل ما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال  
يقتل هذا فيلد الجنة. ثم يتوب الله على - [01:21:07](#)  
الاخر في هديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشاد. رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق قال ابو

سليمان الخطابي رحمه الله قوله يضحك الله - [01:21:32](#)

سبحانه الضحك الذي يعتري البشر عندما يستخفهم الفرح او يستفزهم الطرب غير جائز على الله عز وجل. وهو منفي عن صفاته.

وانما هو مثل ضربه لهذا هذا الصنيع الذي يحل محل العجب عند البشر. فاذا رآوه اضحكهم. ومعناه في صفة - [01:21:52](#)

الله عز وجل الاخبار عن الرضا بفعل احدهما. والقبول للآخر ومجازاتها على يا صنيعيهما الجنة. مع اختلاف احوالهما وتباين

مقاصدهما. قال ونظير هذا اما رواه ابو عبدالله البخاري في موضع اخر من هذا الكتاب يعني ما اخبرنا محمد ابن - [01:22:22](#)

ابن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو عبد الله محمد ابن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن

داوود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة - [01:22:52](#)

رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلت ما عندنا الا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يضيف شوفوا هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق بي الى امرأته فقال اكرمي ضيفه - [01:23:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان. فقال طعامك واصلحي سراجك. ونومي ونومي صبيانك. حتى اذا

ارادوا اشأ فهياً الطعام واصلحت سراجا ونومت صبيانها ثم قامت كأنها - [01:23:42](#)

اصلحوا سراجا فاطفأت وجعلا يريانه كأنهما يأكلان. فجعل وجعلا يريانه يريان الضيف يعني يوهمان انهما يأكلان معه نعم وجعل

يريانه كأنهما يأكلان ثبات طاوين. الله اكبر. طاوين. هم وصبيان رضي الله عنه - [01:24:12](#)

فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحك الله الليلة او عجب من فعلكما وانزل الله عز وجل ويؤثرون على

انفسهم ولو انا بي ام خصاصة. الله اكبر. رضي الله عنه وارضاه - [01:24:46](#)

افلح هو وزوجته رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه ايضا من حديث ابي اسامة عن فضيل واخرجه مسلم من اوجه اخر

عن فضيل وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك. قال البخاري معنى الضحك الرحمة - [01:25:11](#)

قال ابو سليمان قول ابي عبد الله قريب وتأويله على معنى الرضا لفعله ما اقرب واشبه وتأويله على معنى الرضا لفعلها

اقرب واشبه ومعلوم ان الضحك من ذوي التمييز يدل على الرضا والبشر. والاستهلال منهم دليل وقبول - [01:25:35](#)

الوسيلة ومقدمة انجاح الطالبة والكرام يوصفون عند المسألة بالبشر وحسن فيكون المعنى في قوله يضحك الله الى رجلين اي يجزل

العطاء لهما لانه موجب قال زهير تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي انت - [01:26:06](#)

سائله واذا ضحكوا وهبوا واجزلوا. قال كثير غمر الرداء اذا تبسم فضاحا غلقت لضحكته رقاب المال. وقال الكميت او غيره ثم اعطى

ثم عدنا فاعطى ثم عدت له فعاد مرارا - [01:26:40](#)

تبسم ضاحكا وثنى الوسادة وقال ابو سليمان في قوله عجيب المقصود ان هذا الكلام من الخطابي على مذهب اهل التأويل الذين لا

يثبتون حقيقة الضحك بل يؤولون بالرضا ونحوه وبالعطاء - [01:27:10](#)

والتفضل وهذا صرف للكلام عن بعض عن ظاهره والذي عليه اهل السنة انهم يثبتون ضحكوا وانه تعالى يضحك حقيقة. لكن ليس

ضحكه كضحكنا القاعدة العامة ان صفات الله وين اتفقت مع صفات الخلط في في الاسم - [01:27:47](#)

فليست هي المخلوقين بان لانه تعالى ليس كمثل شئ. فلا ضحك لا يشبه ضحكا ولا العكس كما نقول ذلك في سائر الصفات نقول

ذلك في علمه وفي تحياتي وفي غضبه ورضاه سبحانه وتعالى ان صفاتي ليست كصفاتنا فليس غضبه كغضبنا - [01:28:15](#)

ولا حياة بحياتنا ولا وكذلك ولا ضحكوا كضحكنا تأويله بالرضا صرف للكلام عن ظاهره. نعم وضحكوا تعالى الى الرجلين يتضمن

الرضا. الرضا نعم. ومن مقتضيات هذا الضحك لكن تفسير الضحك بانه الرضا - [01:28:46](#)

تفسيره بالرضا معناه نفي لحقيقة الضحك وهذا باطل وتعطيل وعلى سبيل المعطلة من المعتزلة وغيرهم الشاعرة يعني ينفون اكثر

الصفات لا يثبتون الا سبعا. العلم والقدرة والسمع والبصر والحياة والكلام على - [01:29:13](#)

على عن انحراف فيه عفا الله عنه في كلام الخطاب يتضمن تقريره تكرير له ورضاه عنه وموافقته وموافقته عليه كثيرا ما يعول على

تأويلات الخطابي كما تقدم في مواضع كثيرة نعم - [01:29:44](#)

قال البخاري هذا ينظر في يقول البخاري تأويله الرحمة تأويله للرحمة كانه كانه كان البخاري ينقل عن بعض الناس لا انه هو يقرره وش التعليق اللي عندك؟ احسن الله اليك. قال ابن حجر في الفتح - [01:30:24](#)

بعد ان اورد هذه المقولة من كلام الخطابي قلت ولم ارى ذلك في النسخ التي وقعت لنا من البخاري انتهى اه اذا قول البخاري قوله قال البخاري كان من تمام كلام الخطابي - [01:30:58](#)

ويصبح هذا من غلط على البخاري واستدرك عليه الحافظ على ان هذا غير موجود في النسخ وهو يغلط الخطابي في نسبة هذا البخاري. نعم وقال ابو سليمان في قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق - [01:31:16](#)

بصفاته. سبحان الله وبحمده اعوذ بالله سبحان الله العجب جاء اضافة العجب الى الله في مواضع ناصحتي انه في احدى القراءات بل عجت ويسخرون سورة الصافات وفي الحديث عجب ربك من قنوط عباده وقروض قبيله - [01:31:45](#)

وقال تعالى وان تعجب فعجب قولهم نقول فعجب قوله ماذا عجب من الله من قول الكفار عجبوا قولوا ما اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. نعم وعلى فرض صحة - [01:32:15](#)

هذا تفقها فسر هذه الصفة بلازمها نفيا لما يدل عليه كما هي عادته لا يعقل دخول اللازم في ملزومة من جواب من الجواب الاول يا حاول يختصر باختصار للقول وانه لم يثبت عن البخاري - [01:32:50](#)

لم يثبت عن البخاري هذا يريحنا التفسير بالرضا هو من التفسير بالله عز وجل هذا النفق طلبه الله هذا يصح اذا معناه انه ما هو حقيقة يعني شو عرفته يليق ان - [01:33:41](#)

وظاهره هذا كله غلط من الخطاب كله من اثبات الضحك. نعم وقال ابو سليمان في قوله عجب الله اطلاق العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته سبحان الله - [01:35:00](#)

تصحيح بالنفي. نعم. وانما ما نهوا الرضا وحقيقة ان ذلك الصنيع منه ما من الرضا عند الله. والقبول له ومضاعفة الثواب عليه محل العجب عندكم في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره واعطي به الاضعاف من قيمته - [01:35:36](#)

قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجب الله ملائكته. يعجل. احسن الله اليك يعجب او يعجب؟ لا يعجب. احسن الله اليك وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يعجل الله ملائكته ويضحكهم من صنيعهما. لا حول - [01:36:03](#)

نعم. وذلك ان الايثار على النفس امر نادر في العادات مستغرب في الطباع. وهذا يخرج على اه ساعة المجاز ولا يمتنع على مذهب الاستعارة. ولا يمتنع على مذهب الاستعارة في الكلام - [01:36:31](#)

ونظائره في كلام كثيرة. قال الشيخ رضي الله عنه وفي هذا المعنى ما اخبرنا عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصواروخ - [01:36:51](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسماعيل بن عبد الملك حاء واخبرنا ابو علي الرضبان قال اخبرنا ابو محمد بن شوذ بن الواسطي بها. قال حدثنا شعيب بن ايوب قال حدثنا - [01:37:11](#)

نوعين عن اسماعيل ابن ابي الصفيرة عن علي ابن ربيعة قال جعلني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خلفه. ثم سار بي في جبانة الكوفة. ثم رفع رأسه الى السماء - [01:37:31](#)

ثم قال اغفر لي ذنوبي. وفي رواية الصغاني اللهم اغفر لي ذنوبي انه ولا يغفر الذنوب احد غيرك. ثم التفت الي فضحك. فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك الي تضحك. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:37:51](#)

حملني خلفه ثم سار بي في جانب الحرة. ثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب احد غيرك. ثم التفت الي يضحك فقلت يا رسول - [01:38:21](#)

الله استغفارك ربك والتفاتك الي تضحك. قال ضحكت لضحك ربي لعب لعبدي انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره واخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا ابو محمد تخريج قال اخرجه ابن ابي شيبه والبزار وابن خزيمة في التوحيد - [01:38:41](#)

والمحاملي في الدعاء وابن قانع في الصحابة والطبراني في الدعاء والاجر في الشريعة وابن بطة في الابانة كلهم من طريق من طرق

عن اسماعيل به واسماعيل ابن عبدالملك ابن ابي الصفير قال عنه ابن حجر صدوق كثير الوهم - [01:39:11](#)

الله اعلم ما في بالنسبة للضحكية وهذا حق للادلة الصحيحة التي تدل عليه اما هذا التفصيل ففيه نعم واخبرنا ابو علي الرذباري قال  
 اخبرنا ابو محمد ابن شاذب قال حدثنا شعيب ابن ايوب - [01:39:34](#)

قال حدثنا عمرو بن عون عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق عن علي ابن ربيعة الاسدي قال شهدت عليا هي بدابة يركبها. فلما وضع  
 رجله في الركاب قال بسم الله. فلما استوى عليها قال - [01:40:13](#)

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ثم قال الحمد لله ثلاث مرات. ثم قال الله اكبر ثلاث مرات. ثم قال  
 سبحان الله ثلاث مرات - [01:40:33](#)

ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي. انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك. فقلت يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت؟ قال رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت - [01:40:53](#)

ثم ضحكت فقلت يا رسول الله من اي شيء ضحكت؟ قال ربك يضحك الى عبدي اذا قال رب اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا  
 انت. قال علم عبدي انه لا يغفر الذنوب - [01:41:13](#)

غيري لا اله الا اخبرنا ابو بكر ابن فور ابن فورك قال اخبرنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا يونس ابن حبيب قال حدثنا ابو داود قال  
 حدثنا سلام. يعني يا ابا الاحوص فذكره باسناد ومعناه وقال ان ربك - [01:41:33](#)

من عبدي اذا قال اغفر لي ذنوبي. يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري. الله اكبر ورواوا اسرائيل والالجلح عن ابي اسحاق فقالا يعجب بدل  
 يضحك. اخبرنا ابو الحسن علي محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن اسحاق قال حدثنا يا يوسف ابن يعقوب القاضي -  
[01:41:57](#)

قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثني عبيد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي  
 الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:42:27](#)

ثلاثة يحبهم الله عز وجل. يضحك اليهم ويستبشر بهم. الذي اذا انكشفت فنة قاتل ورأى بنفسه قاتل ورأى بنفسه لله عز وجل فاما ان  
 يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه. فيقول انظروا الى عبدي كيف صبرني - [01:42:47](#)

في نفسه والذي له امرأة حسناء و فراش لين حسن. صبرني نفسه احسن اليك نعم صبر لي نفسه صبر لي نفسه عندك ويش ؟ نعم  
 والذي له امرأة حسناء و فراش صوب على نسخة الاخوان. احسن اليك صبر. خبرني ما - [01:43:17](#)

صبر نعم صبر. صبر لي نفسه. احسن اليك فيقول انظروا الى عبدي كيف صبر لي نفسه. والذي له امرأة حسناء و فراش لين حسن  
 فيقوم من الليل فيذر شهوته. فيذكرني وينادييني ولو شال رقد - [01:44:22](#)

الذي اذا كان في سفر وكان معه ركب. فسهروا ونصبوا ثم هجعوا. فقام من السحر اري في سراء او ضراء اخبرنا ابو الحسن علي بن  
 محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف - [01:44:48](#)

قال اخرجه الحاكم مختصرا وقال صحيح الاسناد وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وقال  
 المنذري في الترغيب رواه الطبراني وفي الكبير باسناد حسن بفضل الله نعم - [01:45:13](#)

اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف ابن يعقوب قال حدثنا عبد الواحد  
 بن غيث قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن - [01:45:36](#)

عبدالله ابن مسعود الحمداني نعم احسن اليك. الحمد لله. الحمداني. عن مرة ثانيا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه اذا كان بالذال فهو همدان احسن الله اليك - [01:45:59](#)

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجل رجل تار عن وطائه ولحافه من بين  
 حبه واهله الى صلواته. رغبة في - [01:46:19](#)

ما عندي وشفقة مما عندي. ورجل غزا في سبيل الله فانهمزم. فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع. فرجع حتى اهري قدمه.

فيقول الله عز وجل ملائكته انظروا الى عبدي ردع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى - [01:46:45](#)

اهري قدم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم ورواه ابو عبيدة عن ابن مسعود من قوله موقوفا عليه انه قال رجلان يضحك الله عز

وجل اليه ما - [01:47:15](#)

فذكرهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا سعيد بن سليمان

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مجالد عن ابي الود - [01:47:32](#)

عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم القوم اذا اصطفوا للصلاة والقوم اذا اصطفوا لقتال

المشركين. ورجل يقوم الى الصلاة في جوف الليل - [01:47:52](#)

اخرجه عبد الرزاق اخرج اخرج ابن ماجة وابن ابي شيبه وعبد ابن حميد واحمد وابن ابي الدنيا في التهجد وابن ابي عاصم في

السنة وعبدالله في السنة والمرؤوز في قيام الليل وابو يعلى والبغوي في شرح السنة. وابن - [01:48:16](#)

سميع او جميع في المعجم كلهم من طرق عن مجالد به قال البصري في مصباح الزجاجه هذا اسناد فيه مقال لا اله الا الله وحده لا

شريك له لا اله الا الله - [01:48:36](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الاعلى عن قال حدثنا

عبد الاعلى بن مسهر ابو مسهر قال حدثنا اسماعيل ابن - [01:49:02](#)

قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال اذا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

الشهداء افضل؟ قال الذين يلقون في الصف - [01:49:24](#)

الا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا. اولئك يتلبطون في الغرف. يضحك اليهم ربهم واذا ضحك الله الى قوم فلا حساب عليهم اخرجه

سعيد ابن منصور في سننه واحمد والبخاري في التاريخ الكبير - [01:49:44](#)

ابن ابي عاصم في الاحاد والمثاني وفي الجهاد وابو يعلى وابن قانع في الصحابة والطبراني في الشاميين وابن بطة في الابانة وابن

وابن الاثير في اسد الغابة وابن عسك في تاريخ دمشق. كلهم من طرق عن اسماعيل به. قال المنذري رجال احمد وابي يعلى ثقات.

ومثله قال - [01:50:11](#)

في مجمع الزوائد وقال الدمياطي في المتجر الرابع رواه احمد وابو يعلى باسنادين جيدين. وقال البخاري بعد ان اورده من طريق

اسماعيل وقال محمد بن مثنى عن عبد الوهاب حدثنا بردوه ابن سنار عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس

الجذامي عن نعيم ابن همار الغطفاني عن النبي صلى الله عليه - [01:50:31](#)

سلم نحوه. وقال ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى سمع بردا عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير عن قيس الجذامي عن نعيم

الغضباني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله انت - [01:50:56](#)

فادخل قيسا في الاسناد وقيس صحابي. واخرج الحديث هكذا بذكر قيس ابن ابي عاصم في الجهاد وابن عساكر في تاريخ دمشق.

واخرجه الطبراني في الاوسط من طريق اخر عن ابن لهيعة عن علي ابن ابي دينار الهذلي عن نعيم - [01:51:10](#)

باقي السياقات عندنا ايه بقى رحمه الله الله المستعان علي. نعم يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي -

[01:51:32](#)

موضوع العشق ما ما انتهى وصلنا الى الجواب الجواب. نعم. زين الجواب وبالله التوفيق ان الكلام في هذا الباب لابد فيه من التمييز

بين الواقع والجائز النافع والضرار يقول اما الجواب نعم. نعم - [01:52:15](#)

الجواب وبالله التوفيق. نعم. ان الكلام في هذا الباب لا بد فيه من التمييز بين الواقع والجائز والنافع والضرار ولا يسجل عليه بالذنب

والانكار ولا المدح. والقبول من من حيث الجملة. وانما يتبين حكمه وينكشف امره بذكر - [01:52:36](#)

والا فالعشق من حيث هو لا يحمى ولا يذم. ونحن نذكر النافع من الحب والضرار والجائز والحرام اعلم ان انفع المحبة على الاطلاق

واوجبها واعلاها واجلها محبة واجلها كل ذي الروح. نعم - [01:52:54](#)

واعلاها واجلها محبة من جبلت القلوب على محبته. وفطرت الخليقة على تأله وبها قامت الارض والسموات وعليها فطرت

المخلوقات. وهي سر شهادة ان لا اله الا الله. فان الله هو الذي تأله القلوب - [01:53:14](#)

بالمحبة والاجلال والتعظيم والذل والخضوع والخضوع وتعبد والعبادة لا تصح الا له وحده والعبادة هي كمال الحب مع كمال

الخضوع والذل والشرك في هذه العبودية من اظلم الظلم الذي لا يغفره الله. بل هو اظلم الظلم. فيه من - [01:53:31](#)

من اظلم الظلم نعم والشرك في هذه العبودية من اظلم الظلم الذي لا يغفره الله والله تعالى يحب لذاته من جميع الوجوه وما سواه

انما يحب تبعا لمحبته وقد دل على وجوب محبته سبحانه جميع كتبه المنزلة ودعوة جميع رسله وفطرته وفطرته التي فطر -

[01:53:53](#)

عباده عليها وما ركب فيه من العقول وما اسغ عليه من النعم فان القلوب مفطورة مجبولة على محبة من انعم عليها واحسن اليها

فكيف بمن كل الاحسان منه وما بخلقه جميعهم من نعمة فمنه وحده لا شريك له كما قال تعالى - [01:54:24](#)

وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الظر فاليه فاليه تجأرون وما تعرف به الى عباده من اسمائه الحسنى وصفاته العلى وما دلت

عليه اثار مصنوعاته من كماله ونهايته ونهايته - [01:54:44](#)

جلاله وعظمته والمحبة لها داعيان الجمال والاجمال. والرب تعالى والمحبة لا داعيان. نعم. والمحبة لها داعيان. الجمال والاجمال

الكمال والجمال. الجمال والاجمال وفيه اه عندك اجمال؟ الجمال. لا لا الجلالة - [01:55:01](#)

وفي مدارس سالكين والاجلاء يمكن الكمال والجلال. والاجلال نعم. والرب تعالى له الكمال المطلق من ذلك فانه جميل يحب الجمال.

بل الجمال كله له والاجلال كله منه فلا يوسف فلا يستحق ان يحب لذاته من كل وجه سواه. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله - [01:55:22](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله - [01:55:52](#)

والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون والولا

ها والمحبة لا داعي له. ايه الجمال والجلال والجمال - [01:56:12](#)

الكمال والجمال عندي اصح اذا كان في نسخة ليس هذا شيئا وش هو ذكر المعلق عندي انظر مدارج السالكين واراد بالاجمال

الاحسان والالانعام وفي نسخة والاجلال الكلمات انك جمال جلاله - [01:56:45](#)

الجلال ما يتضمن الاحسان الا ان يكون مواد الجمال نعم والولاية اصلها الحب. فلا موالة الا بحب. كما ان العداوة اصلها البغض. والله

ولي الذين امنوا وهم اولياؤه هم يوالونه بمحبتهم له وهو يواليههم بمحبته لهم. فالله يوالي عبده بحسب محبته له - [01:57:44](#)

ولهذا انكر سبحانه على من اتخذ من دونه اولياء. بخلاف من والى اولياءه. فانه لم يتخذهم من دونه بل موالاته لهم من تمام من

تمام موالاته. وقد انكر على من سوى بينه وبين غيره في المحبة. واخبر ان من فعل ذلك فقد اتخذ من - [01:58:19](#)

من دونه اندادا يحبهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله واخبر عن سوى بينه وبين الانداد. في الحب انهم يقولون انهم يقولون

في النار لمعبودهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين - [01:58:39](#)

وبهذا التوحيد في الحب ارسل الله سبحانه جميع رسله وانزل جميع كتبه واطبقت عليه دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم ولاجله

خلق السماوات والارض والجنة والنار. فجعل الجنة لاهله. والنار للمشركين به فيه - [01:58:58](#)

وقد اقسام النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن عبد حتى يكون هو احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فكيف بمحبة ربي

جل جلاله وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه آ لا حتى اكون احب اليك من نفسك اي لا تؤمن حتى تصل - [01:59:15](#)

محبتك الي حتى تصل محبتك لي الى هذه الغاية. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بنا من انفسنا في المحبة لوازمها. افليس

الرب جل جلاله وتقدست اسماؤه وتبارك اسمه. وتعالى جده ولا اله غيره اولى بمحبيه - [01:59:35](#)

وعباده من انفسهم وكل ما منه الى عبده المؤمن يدعوه الى محبته مما يحب العبد او يكره فعضاؤه ومنعه ومعافاته وابتلاؤه وبسطه وعدله وفضله واماتته واحياؤه. ولطفه وبره ورحمته واحسانه وستره وعفوه - [01:59:55](#)

علمه وصبره على عبده واجابته لدعائه وكشف كربه واغاثه وكشف كربه واغاثه لهفته وتفريج كربه من غير حاجة منه اليه. بل مع غناه التام عنه من جميع الوجوه. كل ذلك داع للقلوب الى تاله - [02:00:18](#)

ومحبته. الله اكبر. بل تمكينه عبده من معصيته واعانته عليه وستره حتى يقضي وتره منها. وكلاءه وحراسته له وهو يقضي وتره. من معصيته بعينه ويستعين عليها بنعمه. من اقوى الدواعي الى محبته. فلو ان - [02:00:38](#)

فعل بمخلوق ادنى شئ من ذلك. لم لم يملك قلبه عن محبته. فكيف لا لا يحب فيه تأمل هذا الكلام حتى اعانته على معصيته عقوبته على معصيته كالحدود انها زواجا هذي لا شك انها من من احسانه الداعي الى محبته - [02:00:58](#)

هذي العبارات الاخيرة حتى بل تمكينه عبده من معصيته. بل تمكينه عبده من معصيته نعم. واعانته عليه وستره حتى يقضي وتره. حتى يقضي وتره منها وكلاءه وحراسته له وهو يقضي وتره من معصيته - [02:01:43](#)

بعينه ويستعين عليها بنعمه من اقوى الدواعي الى محبته. فلو ان مخلوقا فعل بمخلوق ادنى شئ من ذلك لم يملك قلبه عن محبته فكيف لا يحب فكيف لا يحب العبد بكل قلبه وجوارحه من يحسن اليه على الدوام بعدد - [02:02:03](#)

مع اساءته فخيره اليه نازل وشره اليه صاعد. يتحبه اليه بنعمه وهو غني عنه. والعبد يتبغض بالمعاصي وهو فقير اليه فلا احسانه وبره وانعامه عليه يصده عن معصيته. ولا معصية العبد ولؤمه يقطع احسان ربه عنه - [02:02:23](#)

فالأم اللؤم تخلف القلوب عن محبة من هذا شأنه. وتعلقها بمحبة سواه. وايضا فكل من تحبه من الخلق ويحبك انما يريدك لنفسه وغرضه منك. والله سبحانه وتعالى يريدك لك كما في الاثر الالهي عبدي كل - [02:02:45](#)

لنفسه وانا اريدك لك. فكيف لا يستحي العبد ان يكون ربه له بهذه المنزلة وهو معرض عنه مشغول بحب غيره قد قد استغرق قلبه محبة سواه. وايضا فكل من تعامله من الخلق ان لم يربح عليك - [02:03:05](#)

يعاملك ولا بد له من نوع من انواع الربح. والرب تعالى انما يعاملك لتربح انت عليه اعظم الربح واعلاه. فالدرهم درهم بعشرة امثاله الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. والسيئة بواحدة وهي اسرع شيئا محوا. وايضا - [02:03:25](#)

فهو سبحانه خلقك لنفسه وخلق كل شئ لك في الدنيا والاخرة. فهو فمن اولى منه باستفراغ وايضا فهو سبحانه خلقك لنفسه وخلق كل شئ لك في الدنيا والاخرة. فمن اولى منه باستفراغ الوسع في فيما - [02:03:45](#)

محبته وبذل الجهد في مرضاته. وايضا فمطالبك بل مطالب الخلق كلهم جميعا لديه وهو اجود الاجودين واكرم الاكرمين واعطى عبده قبل ان يسأله فوق ما يؤمله. يشكر القليل من العمل وينمي ويغفر الكثير من الزلل - [02:04:05](#)

ويمحو ويمحوه يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن لا يشغله سمع عن سمع ولا يغلطه كثرة ولا يتبرم بالحاح الملحين. بل يحب الملحين في الدعاء. ويحب ان يسأل. ويغضب ان لم يسأل. يستحيي من عبده - [02:04:25](#)

حيث لا يستحيي العبد منه ويستتره حيث لا يستتر نفسه ويرحمه حيث لا يرحم حيث لا يرحم نفسه دعاه بنعمه واحسانه واياه الى كرامته ورضوانه. فابى فارسل رسله في طلبه وبعث اليه معهم - [02:04:45](#)

عده ثم نزل سبحانه اليه بنفسه وقال من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرنى فاغفر له. ادعوك تأبى ابعت رسولي في الطلب. انزل اليك بنفسى القاك في النوم. وكيف لا وكيف لا تحب القلوب - [02:05:05](#)

من لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يذهب بالسيئات الا هو. ولا يجيب الدعوات الا هو. ولا يقبل العثرات ويغفر الخطيئات ويستتر العورات ويكشف الكريات. ويغيث اللهفات وينيل الطلبات سواه. فهو احق من ذكر واحق من شكر - [02:05:25](#)

واحق من عبد واحق من حمد الله نعم نعم لا اله الا الله. نعم. فهو احق من ذكر واحق من شكر. واحق من عبد واحق من حمد. وانصر من ابتغي. وارأف من ملك - [02:05:45](#)

واجود من سئل. ايش؟ واضعف وارأف من وارأفنا. ايه زين. وارأف من ملك واجود من سئل. واوسع من اعطى وارحم من استرحم

واكرم من قصد واعز من التجأ اليه واكفى من توكل عليه. ارحم بعبد من الوالدة بولدها. واشد - [02:06:03](#)

فرحا بتوبة التائب من الفاقد لراحته التي عليها طعامه وشرايه في الارض المهلكة اذا يأس من الحياة ثم وهو الملك لا شريك له.

والفرد لا نذر والفرد فلا ند له. كل شيء هالك الا وجهه لن يطاع الا باذنه - [02:06:26](#)

ولن يعصى الا بعلمه يطاع فيشكر. وبتوفيقه ونعمته اطيعا. ويعصى فيغفر ويعفو. وحقه ووضع فلا فهو اقرب شهيد واجل حفيظ واوفى وفي بالعهد واعدل قائم بالقسط حال دون النفوس واخذ بالنواصي وكتب الاثار ونسخ الاجال. فالقلوب فالقلوب له مفضية.

والسر عنده علانية - [02:06:46](#)

والغيب لديه مكشوف. وكل احد اليه ملهوف. عنت الوجوه لنور وجهه. وعجزت القلوب عن ادراك كنهه ودلت الفطر والادل والادلة كلها على امتناع مثله وشبهه. اشرفت لنور وجهه الظلمات. واستنارت - [02:07:16](#)

له الارض والسموات وصلحت عليه جميع المخلوقات. لا ينم ولا ينبغي له ان ينم. يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل. حجاب النور. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه - [02:07:36](#)

ما انتهى اليه بصره من خلقه ما اعتاض باذل حبه لسواه من عوض لو ملك الوجوه لو ملك باسره رحمه الله ولا ما دخل في هذا الموضوع استرسل ومن شأنه - [02:07:56](#)

وتعظيمه لربه رحمه الله وجزاه الله خيرا انت وها هنا امر عظيم وها هنا امر عظيم يجب على اللبيب الاعتناء الاعتناء به وهو ان كمال اللذة والفرح والسرور - [02:08:17](#)

ونعيم القلب وابتهاج الروح تابع لامرين يا اخي نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عند القيام للركعة الثالثة اين يرفع المصلي يدها يرفعهما اذا اوشت على الاعتدال عند قوله الله اكبر - [02:08:40](#)

يكبر عند قوله الله اكبر وذلك في اثناء قيامه لكن عند مقارنته الاستواء عند مقاربة الاعتدال قائما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مناسبة ذكر ربوبية الله للعرش في ذكر الصباح - [02:09:36](#)

حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. شوفوا الماء مناسبتة اه ذكر ربوبية الله للعرش نعم في ذكر الصباح سبحان الله العظيم سبحان هذه من الاسئلة المتكلمة - [02:10:07](#)

من تعظيم الله ذكر عرشه سبحان الله العظيم. رب العرش العظيم في دعاء الكرب وفي الصباح وفي كثير من الاحوال تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم - [02:10:41](#)

اللهم مجد نفسه واثنى على نفسه بربوبيته العرش العرس ليس خاصا في هذا الموضع حتى تقول ما المناسبة هذا ثناء دائم للربيع الثناء عليه في ربوبيته للعرش لم يرد في خصوص هذا الموضع - [02:11:01](#)

متى تقول وش المناسبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر بعض اهل العلم ان من البدع التي لا اصل لها عند الناس وفيها تشبه باعمال الجاهلية اجتماعهم والتحالف بينهم - [02:11:31](#)

على التعاضد والتناصر هل هو نفسه الذي كان يقع من بعض القبائل في زمن قريب التناصر والتعاون بحسب المطلوب اذا كان تحالف وتعاون على فعل الخير فهو مشروع وتعاونوا على البر والتقوى - [02:12:06](#)

كلمة وتعاون وهذه الاية وتعاونوا على البر والتقوى يدخل فيها التعاضد على على مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الدعوة الى الله الجاهلية تناصر على الباطل يتعاونون على الباطل الذين نهى الله عنه. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [02:12:33](#)

تعاضدا على العصبية على العوائد الجاهلية المذمومة فمن يقول ان التعاضد والتعاون والاجتماع على يعني مطلقا انه من فعل هذا فيه مجازفة وغلط على الاطلاق هو غلط التعاضد والتناصر والتضامن بحسب متعلق على التعاون والتعاون - [02:13:01](#)

قد يكون جاهليا وقد يكون ايمانيا اسلاميا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شركة عرضت على موظفيها من اجل استمرارهم فيها اقتطاع عشرة بالمئة من الراتب وبعد خمس سنوات تعاد اليه - [02:13:36](#)

ويعطى مكافأة خمسة وعشرين بالمئة لظمان استمرارهم واه تعويدهم على الادخار وبعد السؤال عن عملهم في هذا المال المدخر

قالوا انه لا يستثمر فيه ولا يضارب به. هذا ربا هذا ربا يأخذون يقتطعون منه ويعطونه - [02:14:03](#)

ظاهر المعاملة الربا اقتطع من من راتب من راتبك وطمعه في حسابك حتى توفر لك شيئا من من المال ادخر انت ادخر لا تجعلوا

بيدخروا لك. لا تجعل ادخارك عندهم. اجعل ادخارك عندك في حسابك - [02:14:35](#)

اجعل حسابا خاص للادخار حتى انك لا تسحب منه. لا تسحب منه الا عند اللزوم او عند عند الضرورة. نعم نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل قرأت في كتاب لاحد اهل العلم ان جنس الصحابة - [02:15:03](#)

خير ممن بعدهم لكن قد يكون هناك من احاد ممن بعدهم خير من احاد بعض الصحابة هذا هذا خلاف المعروف عند اهل السنة ان

جميع الصحابة خير ممن جاء بعدهم - [02:15:27](#)

اجمالا وتفصيلا يعني احدهم خير ممن جاء بعده لان فضيلة الصحبة هذه لا يشركون فيها احد قضية الصحبة لا يشركون فيها احد اما

الصحابة اجمالا فكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [02:15:52](#)

نظرا في سيرة القوم بعلم وبصيرة علم انهم خير خيرا الناس بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما

حكم العمل في شركات التأمين اذا كان العمل في غير التحصيل - [02:16:23](#)

الذي يظهر لنا ما دامت ان الشركات قائمة على التأمين والتأمين يعني اه طريق باطل لما فيه من المفسد من الربا والغرر فالعمل فيها

يأخذ حكمها فلا يجوز العمل كما نقول لا يجوز العمل في البنوك. نقول لا يجوز العمل في شركة التأمين. نعم. اه انتهى - [02:16:50](#)

الله واياكم - [02:17:23](#)